

المحرر الوجيز

@ 416 \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ سورة المرسلات \$.

وهي مكية في قول جمهور المفسرين وحكى النقاش انه قيل إن فيها من المدني قوله ! 2 2 !
! المرسلات 48 على قول من قال إنها حكاية عن حال المنافقين في القيامة وإنها بمعنى قوله
تعالى ! 2 2 ! القلم 42 وقال ابن مسعود نزلت هذه السورة ونحن مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحراء الحديث بطوله .

قوله عز وجل \$ سورة المرسلات 1 - 15 \$.

قال كثير من المفسرين ! 2 2 ! الرسل الى الناس من الأنبياء كانه قال والجماعات
المرسلات وقال أبو صالح ومقاتل وابن مسعود ! 2 2 ! الملائكة المرسلات بالوحي وبالتعاقب
على العباد طرفي النهار وقال ابن مسعود أيضا وابن عباس ومجاهد وقتادة ! 2 2 ! الرياح
وقال الحسن بن أبي الحسن ! 2 2 ! السحاب .

و ! 2 2 ! معناه على القول الأول ! 2 2 ! من الله وإفضالا على عباده ببعثة الرسل .
ومنه قول الشاعر الحطيئة .

(من يفعل الخير لا يعدم جوازيه % لا يذهب العرف بين الله والناس) + البسيط + .

ويحتمل ان يريد بقوله ! 2 2 ! أي متتابعة على التشبيه بتتابع عرف الفرس وأعراف
الجال ونحو ذلك والعرب تقول الناس الى فلان عرف واحد إذا توجهوا اليه ويحتمل ان يريد
بالعرف أي بالحق والأمر بالمعروف وهذه الأقوال في عرف تنجه في قول من قال في ! 2 2 !
إنها الملائكة ومن قال إن ! 2 2 ! الرياح اتجه في العرف القول الأول على تخصيص الرياح
التي هي نعمة وبها الأرزاق والنجاة في البحر وغير ذلك مما لا فقه فيه ويكون الصنف الآخر
من الرياح في قوله ! 2 2 !